

البطولات الأوروبية الوطنية

لا صوت يعلو على صوت «دربي إنكلترا»



حنين كبير إلى أيام جايمي كاراغر (ليفربول) وغاري نيفيل (مانشستر يونايتد) (أرشيف)

لا يزال «دربي» ليفربول ومانشستر يونايتد أهم مباراة في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم رغم اتسام رقعة الكبار وتزايد مباراة القمة. لكن اللقاء فريقي شمال إنكلترا دائماً طعم خاص

شريك كريم

تغيّر «دربي» ليفربول ومانشستر يونايتد عما كان عليه في الماضي البعيد، عندما كان أكبر فريقين في إنكلترا في منافسة حادة على كل الألقاب، لكن رغم كل شيء لا يزال هذا اللقاء منتظراً بالنسبة إلى متابعي الفوتبول حول العالم. اليوم، يعود الكبران للوقوف وجهاً لوجه في لقاء منتظر أيضاً بعدما قدما نفسيهما على أنهما منافسان طموحان لكل فريق يسعى إلى لقب «البريمير ليغ».

ويعود اليوم الكثير من الذكريات التي عززت الكراهية بين الفريقين، فالإشادات التي يلقيها مانشستر يونايتد حالياً بعد بدايته القوية لا بد أن تكون قد أثارت غيرة ليفربول وأعادت إلى ذاكرته تلك الأيام التي عاش فيها في ظل غريمه التقليدي. في تلك الأيام، كان سكان مانشستر يمثلون الأثرياء في شمال البلاد، إن كان من خلال ما يرتدونه أو من خلال طريقة عيشهم، وهذا المشهد



يعود اليوم الكثير من الذكريات التي عززت الكراهية بين الفريقين

ترافق مع غنج إعلامي ليوناييد، فمهما فعله ليفربول لم يكن ليصل عند الإعلام إلى نصف ما كان يكيه لمانشستر وجمهوره من مديح. وهذه النقطة تركت كرهاً انعكس شراسة في المدرجات على أرض الملعب.

تلك الضجة التي تحيط بهذا «الدربي» لم يتمكن مانشستر سيتي من خرقها، فبقي الشمال تحت سلطة الفريقين الأشهر وخصوصاً ليفربول الذي اتسعت رقعة جمهوره لتشمل القارات



الكرة العالمية

«الفيفا» يحقق أيضاً مع الخليفي



ناصر الخليفي وجيروم فالك (أف ب)

مشاكل، بحسب ما تنقله المشاهد التلفزيونية قبل المباريات وبعدها. حنين كبير إلى أيام جايمي كاراغر (ليفربول) وغاري نيفيل (مانشستر

برنامج بطولتي إنكلترا وإيطاليا

إنكلترا (المرحلة 8)	إيطاليا (المرحلة 8)
- السبت: ليفربول × مانشستر يونايتد (14,30) مانشستر سيتي × ستوك سيتي (17,00) توتنهام × بورنموث (17,00) بيرنلي × وست هام يونايتد (17,00) كريستال بالاس × تشلسي (17,00) سوانسي سيتي × هدرسفيلد (17,00) واتفورد × آرسنال (19,30)	- السبت: يوفنتوس × لاتسيو (19,00) روما × نابولي (21,45)
- الأحد: ليفربول × بورنموث (17,00) بيرنلي × وست هام يونايتد (17,00) كريستال بالاس × تشلسي (17,00) سوانسي سيتي × هدرسفيلد (17,00) واتفورد × آرسنال (19,30)	- الأحد: فيورنتينا × أودينيزي (13,30) بولونيا × سبال (16,00) كروتوني × تورينو (16,00) سبديوريا × أتلانتا (16,00) كالياري × جنوى (16,00) ساسوللو × كievo (16,00) إنتر ميلانو × ميلان (21,45)
- الأحد: برايتون - إيفرتون (15,30) ساوثمبتون - نيوكاسل (18,00)	- الإثنين: فيرونا - بينيفنتو (18,45)
- الإثنين: ليستر سيتي × وست بروميتش البيون (22,00)	

إطالة تلفزيونية أو استضافة لتحليل المباريات. وهذان اللاعبان أصلاً عكسا منافسة أخرى بين الناديين وتمثلت بأكاديميتيهما اللتين تنافستا على تخريج أفضل المواهب، فخرج نيفيل مع الجيل الذهبي الذي قاده المدرب الأسطوري «السير» الإسكوتلندي أليكس فيرغيسون، وأطل كاراغر لاعباً منغصباً بقميص ليفربول ولم يرحم أي لاعب انتقل من «الحمراء» إلى «الشياطين الحمراء» حتى مايكل أوين الذي حصد الألقاب معه، والذي اعتبر يوماً مفخرة أكاديمية ليفربول.

18 لقباً في الدوري الإنكليزي الممتاز و5 كؤوس أوروبية تجعل من ليفربول النادي الوحيد في إنكلترا بقيمة مانشستر يونايتد، وهذا ما يجعل من «الدربي» ذات قيمة كبيرة لا تتوقف عند لاعبين معينين أو ترتيب معين للفريقين، فلا صوت يعلو على صوت هذه الموقعة التي تشغل إنكلترا وعالم الكرة مهما كانت الظروف المحيطة بها.

مزاولة أي نشاط كروي على خلفية قضايا فساد أخرى. وفي موازاة ذلك، أعلنت الشرطة الإيطالية أن الخليفي وضع فيلا في سردينيا بتصرف فالك، حيث قامت بتفتيشها ومصادرتها. وأوضحت الشرطة أن الفيلا الواقعة في منطقة بورتو تشيرفو والتي تقدر قيمتها بنحو سبعة ملايين يورو «شكلت وسيلة فساد استخدمها ناصر الخليفي» لمصلحة فالك «من أجل الحصول على حقوق النقل التلفزيوني العائد إلى كأس العالم لكرة القدم بين 2018 و2030».

وأشارت الشرطة إلى أنها فتشت، بحضور «ممثل عن الحكومة السويسرية»، «فيلا بيانكا» المملوكة من شركة عقارات دولية، موضحة أنه

دخل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على خط التحقيقات مع القطري ناصر الخليفي، الرئيس التنفيذي لمجموعة «بي أن» ونادي باريس سان جيرمان الفرنسي، حيث قرر فتح تحقيق أولي في أعقاب التحقيق السويسري بحقه حول شبهات فساد تتعلق بحقوق البث التلفزيوني لمباريات كأس العالم، بحسب ما أفاد المتحدث باسم «فيفا».

وأوضح المتحدث باسم الاتحاد أن غرفة التحقيقات في لجنة الأخلاق التابعة للفيفا «فتحت مساء الخميس تحقيقاً أولياً بحق ناصر الخليفي»، وذلك بعد ساعات من كشف مكتب المدعي العام السويسري فتح تحقيق بحق الخليفي والأمين العام السابق للفيفا جيروم فالك، الموقوف عن

تم الاستماع إلى عدد من مسؤولي هذه الشركة. إلا أن محامي فالك ستيفان سيكاليدي شدد في تصريحات إلى وكالة «فرانس برس» على أن موكله «دفع إيجار الفيلا بنفسه».

وأضاف: «لوجود فساد، يجب أن يكون ثمة بدل، إلا أن السيد فالك لم يكن مسؤولاً عن منح الحقوق الإعلامية لطرف أو لآخر».

وأكد المحامي أن فالك «قرر عدم التعليق بعد الآن» على الأحداث «اليومية» في هذه المسألة، مضيفاً: «لقد أجاب عن أسئلة محققين مكتب المدعي العام السويسري بشأن مجمل النقاط المتعلقة بناصر الخليفي. سيحتفظ بهذه الأجوبة في عهدة المدعي العام».